المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية السودان

﴿ وَعَدَاللّهُ الّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُرٌ وَعَكِلُواْ الصَّلِحَنتِ لَيَسْتَغْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا السَّتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي آرْتَفَىٰ لَهُمْ وَلِيُّبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَقَدِ خَوْفِهِمْ أَمَنَاً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ فِي شَيْعًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ ٱلْفَسِقُونَ ﴾



رقم الإصدار: ح/ت/س/ ٢٤٤٦ / ٨٠

۹/۱۰۹/۱۰ ۲م

الثلاثاء، ٧٠ ربيع الأول ٢٤٤٦هـ

## بیان صحفی

## التدخل الدولي في السودان هو تدخل استعماري لا تردعه إلا دولة الخلافة

على خلفية توصية البعثة الأممية لتقصي الحقائق في السودان، والتي أوصت في أحد بنودها بنشر قوة لحفظ السلام وحماية المدنيين، تابعنا تباينات ردود الأفعال تجاه هذا التدخل الدولي السافر في السودان. وقد انقسم الناس في ذلك إلى مجموعتين؛ مجموعة ترفض التدخل وتتبنى وجهة نظر الحكومة التي تتبنى الرؤية الأمريكية الرافضة للتوصية من وجهة دبلوماسية فقط. ومجموعة تقبل بالتدخل بذريعة وقف الاعتداءات على الناس.

وإزاء هذه المواقف فإننا في حزب التحرير/ ولاية السودان نرفض هذا التدخل من منطلق مبدأ الإسلام العظيم ونؤكد على الآتي:

أولا: حرم الإسلام الاستعانة بالكافرين أو موالاتهم حتى لا يكون لهم سلطان وتحكم بالمسلمين، قال تعالى: ﴿وَلَن يَجْعَلَ اللهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً ﴾، وقال سبحانه: ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُقاً مُبِيناً ﴾.

ثانيا: يجب أن يعلم أهل السودان أن ما يدور في السودان من حراك سياسي وعسكري هو في الأصل صراع دولي على النفوذ في السودان بين أمريكا التي يمثلها قادة قوات الدعم السريع وبين قادة في الجيش الذين أشعلوا الحرب لمصلحة أمريكا للقضاء على نفوذ بريطانيا وإلغاء الاتفاق الإطاري الذي كاد أن يجيّر المؤسسة العسكرية لمصلحة عملاء بريطانيا المدنيين الذين تمثلهم قوى الحرية والتغيير؛ (تقدم) اليوم.

ثالثا: يجب على أهل السودان أن يكونوا واعين فلا يسمحوا بالتضليل الذي يمارسه عملاء الاستعمار، فلماذا يرفضون تدخل الأمم المتحدة ولا يرفضون تدخل أمريكا عبر منبر جدة مثلا؟! فكل هذه الدول وما يسمى بالمنظمات الدولية كلها عدوة الإسلام والمسلمين ولا تعمل إلا لمصلحة الدول الاستعمارية الكبرى أمريكا وبريطانيا وغيرهما.

رابعا: لن يوقف هذا التدخل السافر القبيح في بلادنا إلا إقامة دولة على أساس الإسلام؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهي وحدها المخرج والخلاص قال النبي ي «فَإنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاعِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِينَ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ» رواه أحمد وأبو داود.

إبراهيم عثمان (أبو خليل) الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

في ولاية المسودات

تلفون: ۰۹۱۲۲۷۷۰۷ تلفون:

بريد إلكتروني: <u>spokman\_sd@dbzmail.com</u> موقع ولاية السودان: <u>www.hizb-sudan.org</u> موقع حزب التحرير www.hizb-ut-tahrir.org موقع المكتب الإعلامي المركزي www.hizb-ut-tahrir.info